هذه الاحتمالات

احتمال 1
هذا
الكلام الذي لا يقود اليك،
محتمل أن تكون مسالكه من
لدائن ، لذلك، يذوب سريعا
بأول جملة أرسلها إليك
احتمال 2
هذا المجد الذي ليس لي، أحاول
تثبيته في القمة، ولا يطيع يد
القوة ! ربما ليست من الذين
ترجهم الهاوية : انا فقط ممن
تصيبهم القمة بالدوار !
احتمال 3
لكي أسلخ هذا الجلد الذي عفته
بوسعي اللجوء إلي طريقتين:
إما أن أغير اسم القشرة ، أو
أطري لونها بالكلمات، عندئذ
قد اصبح شخصا آخر من دون
ندم!
احتمال 4
هذا
السباق الذي تشتهيه المدينة
بمتسابقين حقيقين، وحكام
وغير مشكوك بنزاهتهم، قد
يكون مجرد مظهر لفوز المتسابق
الوحيد!
احتمال 5
كثيرا
ما مر بنا هذا القطار السريع
و ما توقف إلا ليفرغ ما ببطنه
من رياح، لم تكن به مقاعد
للعائدين و لا نوافذ تصلح
لأنسنة الوقت، كان صفيره
يشبه صوت المدية، لذلك
خمنا بأن يكون كل ركابه
من القتلة!
احتمال 6
دائما
ينظر هذا الطفل الي لعبته بارتياب،
يحاول منحها شكلا آخر غير الذي
سوته لها يد صانعه الأول، وحين
تعصي اللعبة ان تتحول بين يديه ،
يحطمها بمعرفته ، ببراءته الغامضة،

لذلك، نقبل ربما نحن الذين كبرت
فينا الطفولة، أن نمارس قتل اللعبة
بالنيابة!
احتمال 7
على
الطرف الآخر مني، قد لا يوجد
غير شبيه واحد، لكن باحتمال
يقود الى نفس الخلاصة : أن أكون
أنا دائما هذا الشبيه !
هذه الاحتمالات:
محتمل
ان يصبح المسكن قبرا لك...
أن لا يفضي هذا الفقد الى وفاق...
أن لا يسقط هذا العام مطر...
أن تغير الأرض مدارها فجأة ...
أن يسقط كل الظل جريحا...
أن لا تكون ثمة قاعدة...
أن يتسمم الهواء بين يديك...
أن اطل قريبا على وحشتي...
أن تعودني الملائكة بالبيت...
محتمل جدا:
أن لا ندرك أبدا
تلك اليابسة!